



دار المنظومة

DAR ALMANDUMAH

الرواد في قواعد المعلومات العربية

- العنوان: مؤتمر التنمية الاجتماعية للبيئات الصحراوية -
الجمهورية العربية المتحدة 1966
- المصدر: المجلة الاجتماعية القومية
- الناشر: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية
- المؤلف
الرئيسي: محمد، عبدالباسط
- المجلد/العدد: مج 4, ع 1
- محكمة: نعم
- التاريخ
الميلادي: 1967
- الشهر: يناير
- الصفحات: 149 - 154
- رقم MD: 262744
- نوع المحتوى: بحوث ومقالات
- قواعد
المعلومات: EduSearch
- مواضيع: التنمية الاجتماعية، المؤتمرات، مصر، البيئة
الصحراوية، المشروعات العامة، التخطيط
العمراني
- رابط: <http://search.mandumah.com/Record/262744>

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علماً أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الإلكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

مؤتمر التنمية الاجتماعية للبيئات الصحراوية
الجمهورية العربية المتحدة
١٩٦٦

عقد المؤتمر فى الفترة ما بين ١٥ ، ١٨ اكتوبر سنة ١٩٦٦ بمدينة مرسى مطروح باعتبارها عاصمة لحدى المحافظات الصحراوية ، برئاسة الاستاذ الدكتور احمد محمد خليفة وزير الشئون الاجتماعية والاقواف ، والاستاذ الدكتور مختار حمزه وكيل وزارة الشئون الاجتماعية ومدير المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنايية والسيد فؤاد حسن المهداوى محافظ مطروح نائبين لرئيس المؤتمر ، والاستاذ الدكتور محسن عبد الحميد مدير الادارة العامة للتخطيط الاجتماعى بوزارة الشئون الاجتماعية مقررا عاما .

وقد روعى فى المؤتمر التمثيل الكامل للقاعدة الشعبية ايمانا بدورها الطليعى فى تنمية المجتمع .

اهداف المؤتمر :

ظلت الصحارى المصرية على الرغم من انها تشكل ما يقرب من ٩٧ ٪ من اراضى الجمهورية العربية المتحدة - زمنا طويلا منعزلة عن مجريات الاحداث بوادى النيل ، فقد عانت فى ما قبل الثورة الكثير من العزلة والحرمان . وايمانا بالمسئولية الثورية وتقديسا لحق كل مواطن فى خدمات الدولة ورعايتها فى مجتمعنا الاشتراكى الثورى فقد حظيت المحافظات الصحراوية بالكثير من المشروعات التى تضمنتها الخطة الاولى ، بالاضافة الى العديد من المشروعات التى تنتظرها فى الخطة الثانية وذلك باعتبارها :

- ١ - المناطق الاكثر معاناة للحرمان والاعغال .
- ٢ - تعتبر منطاقا طبيعيا للتنمية خاصة اذا ما وضعنا فى الاعتبار الزيادة المضطردة فى السكان .

- ٣ - انها بمثابة الاطار الذى يحيط بالجمهورية العربية المتحدة .
- ٤ - المجال الفسيح الطبيعى للتوسع الزراعى .
- ٥ - ما زالت رمالها تحتفظ بالكثير من الاسرار عن الثروات الطبيعية الهائلة .

لذلك سعت وزارة الشؤون الاجتماعية الى عقد ذلك المؤتمر بقصد :

- ١ - الوصول الى تحديد الوسائل الملائمة للنهوض بتنمية المجتمعات الصحراوية باعتبارها مجتمعات ذات سمات وظروف خاصة .
- ٢ - تحقيق قدر اكبر من وضوح الرؤية وتكاملها بين أجهزة الدولة العاملة فى ميادين رعاية وتنمية هذه البيئات .
- ٣ - تأكيد حتمية ملازمة التنمية الاجتماعية والاقتصادية بالمجتمعات الصحراوية كوسيتين متكاملتين بغية تحقيق تنمية شاملة .
- ٤ - اتاحة فرصة ايجازة للقيادات والتنظيمات الشعبية كى تساهم فى التخطيط والتنفيذ ايماناً بدور المواطنين فى كل ما يتصل بحاضرهم ومستقبلهم .

هذا وقد حضر المؤتمر كأعضاء محافظوا المحافظات الصحراوية وأبناء المكاتب التنفيذية للاتحاد الاشتراكي وأعضاء مجلس الامة عن هذه المحافظات واساتذة الجامعات المختصون وممثلون عن وزارات الخدمات والهيئات العلمية والمجلس الاعلى لرعاية الشباب والجهاز المركزى للمحاسبات وممثلون عن المؤسسات العامة ومراقبون عن الهيئات الاقليمية والدولية .

وقد قدم المؤتمر دراسات وتقارير وبحوث تتناول جميعها البيئات الصحراوية سواء بالدراسة العلمية أو بالتخطيط لتنمية تلك البيئات .

١ - دراسات

قدمت أربع دراسات أعدتها الادارة العامة للتخطيط الاجتماعى بوزارة الشؤون الاجتماعية تتناول البحوث والدراسات

السابقة التي تناولت البيئات الصحراوية بالإضافة الى توصيات المؤتمرات والاجتماعات المحلية والدولية السابقة ودراسه عن التنمية والرعاية الاجتماعية بالمحافظات الصحراوية وتحليل للبيانات الاجتماعية الخاصة بتلك البيئات .

٢ - تقارير :

- أ - تقارير وزارات الخدمات والمؤسسات العامة عن خططها وبرامجها بهذه المجتمعات .
- ب - تقارير الادارات العامة بوزارة الشؤون الاجتماعية عن خطة عملها وبرامجها .

٣ - بحوث :

- كلفت هيئة المؤتمر بعض الاساتذة والخبراء المختصين باعداد بحوث تتناول موضوعات المؤتمر .
- ووفقا لذلك انبثق عن المؤتمر لجان ثلاث لمناقشة موضوعات المؤتمر هي : لجنة التنمية ولجنة الخدمات ولجنة النشاط الشعبى .

توصيات المؤتمر

أولا : التوصيات العامة

- ١ - نظرا لوجود ثمة صعوبات تواجه العمل الاقتصادى والشعبى والاجتماعى فى البيئات الصحراوية اوصى المؤتمر بتكوين هيئة لتخطيط تنمية المجتمعات الصحراوية تهتم بالجوانب الآتية :
- أ - تحديد الاهداف العامة للجوانب الاقتصادية والاجتماعية والادارية التى تستهدفها تنمية هذه المجتمعات .
- ب - اعتماد التخطيط الشامل والتمويل اللازم لتنمية المجتمعات الصحراوية اقتصاديا واجتماعيا واداريا .
- ج - متابعة مشكلات التنفيذ فى المجتمعات الصحراوية فى مختلف الاجهزة الادارية والمؤسسات والعمل على اتخاذ

القرارات والتعديلات التشريعية اللازمة لمقابلة هذه

المشكلات .

٢ - الاهتمام بالبحث والدراسة لايضاح الصورة الكاملة لهذه

المجتمعات .

٣ - إعادة دراسة التشريعات الاقتصادية والاجتماعية والادارية

والعمرانية وتطويرها بما يتلاءم مع الطبيعة الخاصة لهذه

المجتمعات .

٤ - تطوير وحدات الخدمات القائمة بهذه المناطق بما يتلاءم

وظروفها الخاصة .

٥ - انتقاء واعداد وتدريب العاملين بهذه المناطق التدريب الملائم .

٦ - نظرا لاهمية التقاء الخبرات المختلفة فقد أوصى المؤتمر بأن

تنبثق عنه مؤتمرات محلية أخرى للمناقشة والبحث والمتابعة .

ثانيا : في مجال التنمية :

١ - أوصى المؤتمر بضرورة مساندة التنمية الاجتماعية لعمليات

التوسع الزراعي والصناعي التي تمت أو في الطريق الى اتمامها .

٢ - تدعيم الحركة التعاونية بالصحارى فنيا وماليا لتحقيق الدور

الكامل للتعاون .

٣ - التوسع في تشكيل اللجان الشعبية للتنمية الاجتماعية .

٤ - ضرورة تنمية الثروة المائية واستغلالها .

٥ - تيسيرتمليك الاراضي التي تروى عن طريق الامطار لنبود ومنحهم

اعانات مالية .

٦ - الاهتمام بالنباتات الصحراوية ذات الاستخدامات الطبية

والبيطرية والصناعية .

٧ - استخدام الحلول الذاتية لتنفيذ برامج ومشروعات تنمية

الثروة الحيوانية .

- ٨ - تخطيط الشواطئ المتصلة بالبيئات الصحراوية واعدادها
سياحيا .
- ٩ - تنمية الوعي القمقائدى والسياسى بين العاملين فى تلك المناطق .

ثالثا : فى مجال الخدمات :

- ١ - اتجاه أجهزة الخدمات الحكومية فى الاولوية الاولى الى خدمة هذه المجتمعات وبخاصة التى يبدأ فيها تنفيذ برامج التنمية .
- ٢ - التنسيق والتعاون والتكامل بين الوزارات والاجهزة فى تصميم مشروعاتها وتكوين الاجهزة القائمة على التنفيذ .
- ٣ - الاستعانة بالقيادات المحلية فى التنفيذ السريع لبعض الخدمات العامة .
- ٤ - رعاية المحافظات الصحراوية للنابهيى من بين أبنائها .
- ٥ - اهتمام برامج الشئون الاجتماعية بزيادة القدرات والطاقات الانتاجية للمواطنين أكثر من اهتمامها بالمعونات المؤقتة .
- ٦ - ان تنجبه برامج رعاية الشباب الى استغلال طاقات الطلبة ولطالبات بالبيئات الصحراوية فى تنفيذ برامج خدمة البيئة والخدمة العامة .
- ٧ - وضع نظام مناسب للمناطق الوافد منها واتوافد اليها عمال الترحيل والمهجرون الجدد والعاملون فى مشروعات التنمية تتعاون فيه الاجهزة الادارية والحكومية .
- ٨ - موائمة برامج التعليم وظروف وطبيعة هذه البيئات .
- ٩ - يوصى المؤتمر بأن يكون بين مناهج الدراسة بكلية الشرطة مادة تنمية المجتمع تمكينا لخريجها من المساهمة فى تنمية المجتمعات المحلية .
- ١٠ - اعطاء الاولوية فى توفير وسائل المواصلات لاجهزة الخدمات العاملة بالمناطق الصحراوية .
- ١١ - الاهتمام بتطبيق نظام البطاقات الشخصية والعائلية .

- ١٢ - تنسيق الجهود الاعلامية مع جهود التنظيمات الشعبية بما يساعد على تطوير قيم هذه المجتمعات .

رابعا : فى مجال النشاط الشعبى :

- ١ - تقوية برامج الاذاعة حتى تصل الى هذه المجتمعات واعداد برامج تتفق وطبيعة تلك المجتمعات وما يواجهها من مشكلات .
- ٢ - تكوين قوافل اعلامية تصل الى التجمعات فى المناطق الصحراوية تهتم بظروف هذه المجتمعات .
- ٣ - تعاون التنظيمات الشعبية فى انشاء اندية ومراكز اعلامية فى أماكن التجمعات بالمناطق الصحراوية يوضع لها التنظيم اللازم لتوفير القيادة المحلية لها .
- ٤ - دعوة الازهر والاقواق لتغطية المناطق الصحراوية بقية تطوير العادات والقيم والتقاليد الصحراوية .
- ٥ - الارتفاع بمستوى المرأة البدوية فكريا وثقافيا وعمليا كى تشارك ايجابيا فى التنظيمات الشعبية وزيادة دخل الاسرة عن طريق الصناعات البيئية .
- ٦ - تجميع الادب الشعبى والاحاديث والفنون الصحراوية لاستخدامها فى تطوير سلوك سكان تلك المناطق .
- ٧ - معاونة التنظيمات الشعبية لاجهزة الخدمات كى تصل الخدمة مباشرة الى المستفيدين بها .
- ٨ - دعوة التلفزيون العربى لتوصيل الخدمات التى يقوم بها الى محافظة سيناء .

أعدده : عبد الباسط محمد

المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية